دفعة واحدة الى اشيا لو عبر عنها لاحتاج الى الفاظ كثيرة
وهذا النوع من مستخرجات قدامة ومن امثلتها
في الكتاب العزيز قوله تعالى وغيض الما فانه
سبحانه اشار بهاتين اللفظتين الى انقطاع مادة
المطر ونبع الارض وذهاب ما كان حاصلا من الما على
وجهها من قبل وكقوله تعالى وفيها ما تشتهي الانفس
وتلذ الاعين ولو شرح ذلك لملاء الاوراق ومنه
في الشعر قول امرئ القيس

على هيكل يعطيك قبل سواله . افانين جري غير كز ولا وان

اه اقول الاشارة هي الايجاز ذكره السيوطي حيث قال
ذكر قدامة من انواع البديع الاشارة وفسرها بالاتيان
بكلام قليل ذي معان جمة وهذا هو الايجاز بعينه
اه

النوادر

كانما قلبت ملافيه فلم . يقل لسائله يوما سوى نعم
قال الناظم رحمه الله تعالى وسماه قوم الاغراب والطرفة
كقدامة ومن تبعه وهو ان ياتي الشاعر ببيت غريب
لقلته في الكلام لانه لم يسمع مثله هذا راي قدامة
دون غيره واعتذر بان قال ان الوردا وغيره اذا
جا في غير اوانه سمي طريفا ونادرا لانه لم ير مثله ومثاله
قول

قول المتنبي

يطمع الطير فيهم طول اكلهم . حتى تكاد على هاماتهم تقع

والنادر في البيت قلب حروف معن بنعم انتهى اقول
هذا النوع عزيز جدا وبيت ابن حجة فيه
نوادر المدح في اوصافه نسقت . منها الصبا فانثنا وهو في نكم
وبيت الحلي في بديعيته

ولم يكن قلب در عنه ابدا . بل قلب معن وتبل الجود والكرم

الترشيح

ان حل ارض اناس شد ازرهم . بما اتاح لهم من حظ وزرهم

قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان ياتي بكلمة لا تصلح
لضرب من المحاسن حتى يوتي بلفظة تؤهلها لذلك
كقوله عليه السلام للاشعث بن قيس هذا كان
ابوه ينسج الشمال باليمين فرشح الشمال للتورية
بقول اليمين ولو قال بيده او ذكر الشمال وسكت
لم يكن في لفظ الشمال تورية ومثاله في الشعر قول التهامي
واذا رجوت المستحيل فانما . تبني الرجاء على شفير هار
فلولا ذكر الشفير لما كان في الرجا تورية برجاء البئر ولما كان
من رجوت الامر لقوله اولا واذا رجوت المستحيل وقد
يتخلف الترشيح على قوم بغيره وبينهما فروق اوضحها